



Journal of

TANMIYAT AL-RAFIDAIN

(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 45 , No. 150
June 2026

© University of Mosul |
College of Administration
and Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a “Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0” enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Haje, Waled B, Hassan, Enas A. (2026). The relationship between tax planning and financial performance indicators: an applied study in the hotel sector. *TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, 45(150), 101-123. <https://doi.org/10.33899/tanra.v45i150.63482>

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.uomosul.edu.iq

Research Paper

The Relationship Between Tax Planning and Financial Performance Indicators: An Applied Study in the Hotel Sector

Waled B. Haje ¹, Enas Abdullah Hassan²

^{1,2} Department of Accounting, College of Administration and Economics, University of Duhok, Duhok, Iraq

Corresponding author: Enas Abdullah Hassan
enas.hassan@uod.ac

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.v45i150.63482>

Article History: Received: 6/7/2025, Revised: 1/9/2025,
Accepted: 29/9 /2025, Published: 1/6/2026

Abstract

Tax planning is a financial tool companies use to reduce their tax liabilities, which in turn affects their financial performance. However, results from prior studies testing the direction of this effect varied between positive and negative. Accordingly, the current study sought to analyze the impact of Tax Planning (measured using both the Book-Tax difference and the Non-Debt Tax Shield) on Firms' Financial Performance (measured using three indicators: Return on Assets, Return on Equity, and Tobin's Q) in an attempt to clarify the nature and direction of this impact for companies operating in Iraq. The study included a sample of hotels listed on the Iraqi Stock Exchange from 2007 to 2023, comprising 110 observations. A Weighted Least Squares Regression (WLS) was used to study the relationship between the variables. The results showed a significant and positive effect of the Book-Tax difference on the financial performance of the Hotels in the study sample. The Non-Debt Tax Shield measure had a significant negative impact on the financial performance of the Hotels in the study sample. It also confirmed the existence of a one-way significant impact relationship between tax planning and financial performance. The study recommends that Hotels seek tax advisory services from experts in the field to improve the effectiveness of their tax planning, given the negative effects observed on their financial performance. In addition, the study emphasizes the need to strengthen and modernize Iraq's tax system infrastructure to simplify tax procedures and activate the collection system to improve tax revenues.

Keywords:

Tax Planning, financial performance, book-tax difference, non-debt tax shield, Tobin's Q, WLS regression

ورقة بحثية العلاقة بين التخطيط الضريبي ومؤشرات الأداء المالي: دراسة تطبيقية في القطاع الفندقي

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية،

دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (45)، العدد (150)،

حزيران 2026

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



تحفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: حاجي، وليد بيت الله، و حسن ، إيناس عبدالله. (2026). العلاقة بين التخطيط الضريبي ومؤشرات الأداء المالي: دراسة تطبيقية في القطاع الفندقي. تنمية الرافدين، 45 (150)، 101-123.

<https://doi.org/10.33899/tanra.v45i150.63482>

وليد بيت الله حاجي¹، إيناس عبدالله حسن²

قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، دهوك، العراق

المؤلف المراسل: إيناس عبدالله حسن (enas.hassan@uod.ac)

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.v45i150.63482>

تاريخ المقالة: الاستلام: 2025/7/6، التعديل، التتبع: 2025/9/1، القبول: 2025/9/29،

النشر: 2026/6/1

المستخلص

يعد التخطيط الضريبي أحد الأدوات المالية التي تعتمد عليها الشركات لتخفيض التزاماتها الضريبية مما ينعكس على أدائها المالي. وقد تباينت نتائج الدراسات والبحوث حول إتجاه العلاقة التأثيرية مابين علاقة تأثير إيجابية أو سلبية. وعليه سعت الدراسة الحالية إلى تحليل العلاقة بين التخطيط الضريبي (تم قياسه باستخدام كل من الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي، والوفورات الضريبية البديلة) والأداء المالي (تم قياسه باستخدام ثلاثة مؤشرات: معدل العائد على الموجودات، معدل العائد على حقوق الملكية، ونسبة Q) في محاولة لتوضيح طبيعة واتجاه هذه العلاقة للشركات العاملة في العراق. شملت الدراسة عينة من الفنادق المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (2007) إلى (2023) بإجمالي مشاهدات (110). تم استخدام نموذج الانحدار من نوع المربعات الصغرى الموزونة (WLS) لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً معنوياً للاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي في الأداء المالي للفنادق عينة الدراسة. في حين كان هناك تأثير سلبي معنوي للوفورات الضريبية البديلة في الأداء المالي للفنادق عينة الدراسة. كما تم تأكيد وجود علاقة تأثيرية معنوية باتجاه واحد بين التخطيط الضريبي والأداء المالي للفنادق عينة الدراسة. وتوصي الدراسة بأهمية أن تسعى الفنادق للحصول على خدمات استشارية ضريبية من خبراء في هذا المجال لتحسين فعالية تخطيطها الضريبي، بالنظر إلى الآثار السلبية التي لوحظت على أدائها المالي. فضلاً عن ذلك، فإن الدراسة تؤكد على الحاجة إلى تعزيز وتحديث البنية التحتية للمنظومة الضريبية في العراق بما يكفل تبسيط الاجراءات الضريبية وتفعيل نظام الجباية لتحسين الإيرادات الضريبية.

الكلمات الرئيسية:

التخطيط الضريبي، الأداء المالي، الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي، الوفورات الضريبية البديلة، نسبة Q، إنحدار (WLS).

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.uomosul.edu.iq

تعد الضريبة اقتطاعاً جبرياً يُفرض على أموال المكلفين بقوانين ملزمة مقابل منافع عامة تقدمها الدولة لهم. وبالتالي، فإن الشركات والمؤسسات الاقتصادية التي يتعين عليها الالتزام الضريبي تسعى إلى التخفيف من هذا العبء أو تجنبه، وذلك من خلال إتباع عدة طرائق وأساليب قد تكون قانونية أو حتى غير قانونية في محاولة منها للتقليل أو حتى التخلص من الالتزامات الضريبية. ويعد التخطيط الضريبي أحد الأدوات المالية التي تعتمد عليها الشركات لتخفيض العبء الضريبي، مما ينعكس على أدائها المالي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (صالح، 2019). غير أن العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي هي علاقة تحتاج إلى تحقيق توازن دقيق بين تقليل العبء الضريبي من جهة وتعزيز الكفاءة المالية من جهة أخرى بما يجنب الشركة الآثار السلبية ويركز على تحسين الأداء المالي (Salawu et al., 2017).

وقد فسرت نظرية الوكالة هذه العلاقة وفق وجهتي نظر تظهر الأولى الاتجاه التقليدي لتأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي من خلال اعتبارها أن التخطيط الضريبي يسعى إلى تحسين الأداء المالي للشركة. وهي تستند في ذلك إلى إفتراض مثالي قائم على أن التخطيط الضريبي إذا ما تم بشكل فعال يمكن ان يخفض الالتزامات الضريبية، مما يؤدي إلى تحقيق وفورات ضريبية قد تعتمد عليها الشركة في تمويل عملياتها الرأسمالية بما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين كل من الإيرادات والأرباح. كما يمكن أن تستخدم هذه الوفورات الضريبية الناتجة عن التخطيط الضريبي في زيادة توزيعات الأرباح على المساهمين، الأمر الذي يترتب عليه تعظيم ثروة المساهمين، كما يعكس التحسن في الأداء المالي بشكل عام (Beladi et al., 2018). أما وجهة النظر الثانية فتشير إلى أن ممارسات التخطيط الضريبي يمكن أن تؤثر سلباً على الأداء المالي للشركة، فقد يترتب عليها انخفاض في قيمة الأسهم نتيجة التركيز على تحمل مخاطر أكبر لتحقيق مكاسب سريعة خاصة في ظل وجود عوائد كبيرة، مما يعرض الشركة لمخاطر مالية غير محسوبة. أو إتخاذ قرارات من شأنها إهمال الابتكار والاستثمار في المشاريع التي تعزز النمو المستدام للشركة على المدى الطويل. (Shuto & Takada, 2010). فضلاً عن زيادة في الالتزامات الضريبية المستقبلية، خاصة إذا كان الدافع وراء القيام بتلك الممارسات استخدام أنشطة التخطيط الضريبي أداة لتسهيل سلوك الإدارة الانتهازي، والذي يؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة تكاليف الوكالة التي يتحملها المساهمون مقابل الحصول على تعويضات أو مكافآت (Khaoula, 2020).

والعراق كغيره من الدول النفطية يسعى إلى تنويع موارده الاقتصادية بعيداً عن الاعتماد شبه الكلي على النفط، الذي يشكل أكثر من 90% من الموازنة العامة للدولة بشقيها الجاري والاستثماري، مما يظهر معه أهمية الضرائب بوصفها أحد الحلول الاستراتيجية باعتبارها مورداً حيويًا بديلاً. ففي العام 2023 بلغت إيرادات العراق الإجمالية حوالي 135.7 تريليون دينار عراقي منها 124.4 تريليون دينار عراقي من الإيرادات النفطية مقارنة بـ 11.3 تريليون دينار عراقي من الإيرادات غير النفطية (كان منها فقط 4.923 تريليون دينار عراقي إيرادات ضرائب على الدخل والثروات بنسبة مساهمة 3.6% من إجمالي الإيرادات العامة) (البنك المركزي العراقي، 2024). وعلى الرغم من أهمية الضرائب بوصفها مصدراً بديلاً للإيرادات، إلا أن التخطيط الضريبي قد يشكل

تحدياً وعائقاً أمام تحقيق هذا الهدف. فإلى جانب غموض بعض جوانب القانون الضريبي العراقي، هناك أيضاً كثرة الاعفاءات الضريبية التي يمنحها المشرع الضريبي مع ضعف في الكفاءة اللازمة لمراقبة أساليب التخطيط الضريبي المعتمدة من قبل الشركات العاملة في العراق، مما يسهل وأحياناً قد يشجع على تبني أساليب واستراتيجيات التخطيط الضريبي تحت غطاء قانوني قد يفقد معها النظام الضريبي مصداقيته (الجبوري والعزاوي، 2019). ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لاختبار مدى تأثير تبني مثل هذه الاستراتيجيات على الأداء المالي للشركات المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية والخاضعة للقوانين والتشريعات الضريبية العراقية.

أولاً: مشكلة وتساؤلات الدراسة

وتأسيساً على ما تقدم تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل تأثير التخطيط الضريبي في الأداء المالي من خلال طرح تساؤلين هما:

الاول: هل يؤثر الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي في الأداء المالي؟

الثاني: هل تؤثر الوفورات الضريبية البديلة في الأداء المالي؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من الناحية الأكاديمية من خلال أهمية الموضوع الذي تعالجه، إذ يعد موضوع التخطيط الضريبي، والأداء المالي من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام بالغ في الفكر المحاسبي المعاصر، وعليه فإن الدراسة الحالية تسهم في سد فجوة بحثية في الأدبيات المحاسبية. أما من الناحية التطبيقية فتظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال: تركيزها على تقديم تحليلٍ للبيئة الاقتصادية العراقية التي تتميز بعدم استقرارها السياسي والتنظيمي، مما يؤثر على كل من أساليب واستراتيجيات التخطيط الضريبي إلى جانب الأداء المالي للشركات هذا من جهة. كما أن تركيز الدراسة الحالية على القطاع الفندقي عينة، من جهة أخرى، مما يضيف بعداً جديداً لها، وذلك لأهمية دور هذا القطاع في تعزيز فرص النمو والتطوير للناجح المحلي الإجمالي وميزان المدفوعات باعتباره محفزاً لقطاعات أخرى مثل النقل، التجارة، الخدمات، حيث يرتبط بعلاقة تكاملية مع الصناعات الغذائية وقطاع التشييد والبناء، مما يسهم في خلق فرص عمل جديدة، فضلاً عن دوره الفعال في جلب النقد الاجنبي. كما انه ومع سعي العراق إلى تنويع موارده الاقتصادية وإيجاد مصادر بديلة عن النفط لايرادات الدولة تزداد أهمية التركيز على هذا القطاع خاصة في ظل ضعف أداء إيراداته مقارنة بايرادات القطاع النفطي من جهة، وإيرادات الدول السياحية الأخرى المجاورة للعراق مثل إيران وتركيا من جهة أخرى. حيث بلغت إيرادات القطاع السياحي في العراق للعام 2023 مبلغ 2.35 مليار دولار امريكي مقارنة بكل من جارتها إيران (16.6 مليار دولار امريكي) و تركيا (54.3 مليار دولار امريكي) منها 500 مليون دولار امريكي فقط لقطاع الفنادق.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- 1- دراسة التخطيط الضريبي والأداء المالي وتوضيح المفاهيم المرتبطة بهما.
- 2- بيان تأثير الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي في الأداء المالي.

3- بيان تأثير الوفرات الضريبية البديلة في الأداء المالي.

4- إختبار إتجاه العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي.

رابعاً: فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى اختبار فرضيتين هما:

1- "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي في الأداء المالي "

2- "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للوفرات الضريبية البديلة في الأداء المالي "

خامساً: منهج الدراسة وأدوات جمع وتحليل البيانات

لمعالجة مشكلة الدراسة، وتحقيق أهدافها؛ فقد تم تبني الوصفية (Positivism) منهجاً لقراءة وتحليل المصادر المتاحة في الفكر المحاسبي الأكاديمي من مجالات علمية، ورسائل وإطاريح حول متغيرات الدراسة الحالية، حيث تمت قراءة هذه المصادر ونقل آراء الباحثين فيها حول متغيرات الدراسة باستقلالية عن الآراء الشخصية للباحثين. كما تم استخدام الأسلوب الكمي (Quantitative Research Method) لجمع التقارير المالية للفنادق المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية، من خلال الرجوع إلى موقع سوق العراق للاوراق المالية ومن ثم تحليلها باستخدام الحزمة الاحصائية R-Studio.

1. الفجوة البحثية في الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحثين لمجموعة من الدراسة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تم التوصل إلى مجموعة من النقاط التي تؤكد أهمية الدراسة الحالية، وتعزز وجود فجوة بحثية في الدراسات السابقة:

▪ إن أغلب الدراسات السابقة ركزت على دول أفريقية مثل دراسات (Agboola et al., 2024; Olayiwola & Okoro, 2021) في نيجيريا، (Fuseini, 2021) في غانا، (Mulamula et al., 2023; Kariuki, 2017) في دول افريقيا أخرى مثل كينيا، تنزانيا، أوغندا ودراسات أخرى في دول اسبوية مثل دراسة (Khuong et al., 2020) في فيتنام، ودراسة (Vinasithamby, 2015) في سيرلانكا. ماعد دراسات مثل (سليمان والجوهري، 2023؛ بوراس وحمزة، 2022؛ رشيد، 2021) في دول عربية افريقية مثل مصر، الجزائر، المغرب، تونس. ودراسة (صالح، 2019) في فلسطين. وهي دول ذات بيئات قانونية وثقافية واقتصادية تختلف بشكل كبير عن بيئة الأعمال والاسواق المالية في العراق، مما ينعكس بشكل مباشر على قابلية تعميم نتائجها على البيئة العراقية. مما يتطلب معه ضرورة دراسة التأثير في بيئة الأعمال في العراق بما يساعد معه الجهات التشريعية والاسواق العاملة فيه من الاستفادة من نتائج الدراسة.

▪ كما اتسمت معظم الدراسات السابقة (المشار إليها آنفاً ماعدا كل من دراسة (Agboola et al. (2024) و رشيد (2021) اللتين ركزتا على القطاع الصناعي) بالتركيز على عينة تضمنت عدة قطاعات اقتصادية، مما قد يعكس عوامل اختلاف في نتائج الدراسة، مع احتمالية أن يُقلل من دقة النتائج نظراً لاختلاف الخصائص النوعية التي يتسم بها كل قطاع. في المقابل، ركزت الدراسة الحالية على قطاع واحد وهو قطاع السياحة (الفنادق)، مما يؤدي إلى تعمق في التحليل عن طريق تقليل التباين الناتج عن اختلاف

القطاعات في عينة الدراسة، على الرغم من أن هذا الخيار قد يعني وجود فرص لتقليل إمكانية تعميم النتائج.

- عدم اتفاق الأدبيات المحاسبية (المشار إليها آنفاً) على رأي موحد حول اتجاه العلاقة التأثيرية بين التخطيط الضريبي والأداء المالي للشركة. ففي حين أظهرت دراسات مثل (Agboola et al., 2024; Mulamula) الضريبي والأداء المالي للشركة. ففي حين أظهرت دراسات مثل (et al., 2023; Olayiwola & Okoro, 2021; Fuseini, 2021; Kariuki, 2017) وجود تأثير إيجابي للتخطيط الضريبي في الأداء المالي أظهرت دراسات أخرى مثل (بورس وحمزة، 2022) ودراسات مثل (Fuseini, 2021; Khuong et al., 2020) وجود تأثير سلبي للتخطيط الضريبي في الأداء المالي. وعليه تسهم الدراسة الحالية في تقديم دليل إضافي إلى المكتبة العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص حول اتجاه العلاقة التأثيرية بين التخطيط الضريبي والأداء المالي للشركة.

2. عرض وتحليل التخطيط الضريبي والأداء المالي في الفكر المحاسبي

2-1 التخطيط الضريبي

2-1-1 مفهوم التخطيط الضريبي

ركز Altfest (2007) في تعريفه للتخطيط الضريبي على المنهج المعتمد في التخطيط. فهو يرى أن التخطيط الضريبي محاولة لتأجيل استحقاق الضريبة، وذلك من خلال رفع قيمة التزييلات في الفترات المالية الأولى لعمر الشركة. غير أن هذا لا يعني بالضرورة عدم دفع الضريبة أو تخفيضها بصورة مباشرة، فقد تكون عملية التخطيط الضريبي من خلال تخفيض القيمة الحقيقية للضريبة، وذلك من خلال تأجيل دفعها، والاستفادة من القيمة الزمنية للنقود مثل تقسيط الضريبة المستحقة أو تأجيل دفعها عن طريق تعجيل الاعتراف بالمصروفات وتأجيل الاعتراف بالإيرادات. أما ريغي(2016) فركز على الأسلوب المعتمد في التخطيط الضريبي واعتبره بمثابة تحليل وتنفيذ لمجموعة من الاستراتيجيات بهدف تخفيض العبء الضريبي على الشركة وجدولة المدفوعات الضريبية والنفقات النقدية المتصلة بالضرائب، بشرط أن لا تزيد من التكاليف الأخرى إلا أنها في الوقت نفسه تمكن من الاستفادة من الميزات التي تمنحها القوانين الضريبية والقوانين الأخرى ذات الصلة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من التزييلات والحوافز والإعفاءات، واختيار الشكل القانوني المناسب للشركة من وجهة النظر الضريبية.

ويرى الباحثان أنه على الرغم من اتفاق التعاريف المذكورة آنفاً من حيث، أولاً الهدف أو الغاية من التخطيط الضريبي والمتمثلة بتخفيض الالتزامات أو العبء الضريبي على الشركة، ثانياً من حيث الطريقة، وذلك من خلال الاستفادة من الميزات التي تمنحها القوانين الضريبية والقوانين الأخرى ذات الصلة، إلا أنها تختلف من حيث المنهج المعتمد ففي حين يرى البعض أنها مجرد خطة (Altfest,2007) يرى آخر أنه إستراتيجية (ريغي، 2016).

كما تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة التمييز بين التخطيط الضريبي، ومصطلحات أخرى تتداخل معه تتمثل بكل من التجنب الضريبي والتهرب الضريبي. فالتهرب الضريبي يركز على استخدام الشركات لطرائق

غير قانونية للتقليل أو حتى الامتناع عن دفع الضرائب، قد تصل إلى التلاعب بالارباح (Rusydi, 2020). أي إن التخطيط الضريبي و التهرب الضريبي يتشابهان في كونهما استراتيجيتين تهدفان إلى تقليل الالتزامات الضريبية، لكن باستخدام أدوات غير قانونية. بعبارة ادق فان الفرق الجوهرى هو نية الادارة والتأثير على العدالة الضريبية.

أما التجنب الضريبي فهو يتضمن استخدام الشركات لأساليب مشروعة في تخفيض مقدار الضريبة المستحقة عليها. وهنا يمكن الخلط بينهما، فعلى الرغم من أن كلاً من التخطيط والتجنب الضريبي هما طريقتان قانونيتان لتقليل العبء الضريبي من خلال تخفيفه أو تأجيله؛ إلا أن الفرق بينهما يكمن في أن التخطيط الضريبي تظهر مزاياه على المدى الطويل. أما التجنب الضريبي فتظهر مزاياه على المدى القصير (فودة، 2020). وعليه يرى الباحثان إمكانية استخدام مصطلح التخطيط الضريبي في الدراسة الحالية ليشمل كل من التجنب الضريبي والتهرب الضريبي، وذلك وفقاً للأدوات المعتمدة (قانونية - غير قانونية) ونية الإدارة.

2-1-2. أنواع التخطيط الضريبي وأساليبه

نظراً لعدم وجود خط واضح يفرق بين التخطيط الضريبي المشروع والتخطيط الضريبي غير المشروع أو التعسفي، ظهرت ضرورة التمييز بين هاذين النوعين:

أولاً: التخطيط الضريبي المشروع: ويعرف أيضاً باسم التخطيط الضريبي غير العدواني (ويقابل التجنب الضريبي)، وهو نوع من التخطيط الذي تدعمه التشريعات الضريبية، ويهدف إلى تحقيق أغراض التنمية الاقتصادية. ويتضمن هذا التخطيط استفادة الشركات من الإعفاءات التشجيعية المنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل بما يتوافق مع الغرض المقصود منها من قبل المشرع. كما يشمل الاستفادة من المزايا التي تمنحها الدولة في قوانين مثل قانون الاستثمار وقانون التجارة، مثل الاستثمار في مجالات معفاة من الضريبة. ويعمل التخطيط الضريبي المشروع على تنظيم أوضاع الشركات على المدى الطويل بطريقة قانونية ومشروعة. وتتعدد أساليب واستراتيجيات التخطيط الضريبي المشروع ومنها: (سمير، 2017)

- الاستفادة من الثغرات والمزايا الموجودة في القوانين.
- المفاضلة بين امتلاك الموجودات الرأسمالية واستئجارها.
- يمكن اعتبار فروق العملة خسائر واجبة الخصم من الربح الصافي.
- تأجيل سداد الضرائب إلى سنة لاحقة في حدود القانون، أو تبسيطها على أقساط متساوية خلال الأعوام القادمة.
- زيادة معدل التكاليف واجبة الخصم، وتأجيل الاعتراف بالإيرادات إلى فترة تالية، أو تخفيض الدخل أو الربح المُعلن.
- استرداد جزء أو كل مبلغ الضريبة المدفوع نتيجة تطبيق اتفاقيات منع الازدواج الضريبي الدولي.
- استغلال الشركات متعددة الجنسيات للإعفاءات الضريبية في أي قانون ضريبي كقانون الجمارك.
- استغلال الديون المدومة بوصفها تكاليف واجبة الخصم من الإيراد.

▪ شراء الموجودات مقابل أسهم اسمية في شركة مساهمة للاستفادة من الإعفاء الضريبي والاستفادة من تخفيض وعاء الضريبة بترحيل الخسائر لمدة خمس سنوات.

ثانيا: **التخطيط الضريبي التعسفي**: ويعرف أيضا بالتخطيط الضريبي غير المشروع (ويقابل التهرب الضريبي). وهو تخطيط غير مشروع قانوناً؛ لأنه يضرّ بالحصيلة الضريبية ولا يحقق الأهداف المرجوة منه. لذلك، يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة للحدّ منه والتغلّب عليه؛ لأنه يهدف إلى الامتناع عن دفع الضريبة بالتخلّص منها أو تأجيلها، بما يتفق ظاهرياً مع نصوص القانون ومتطلباته، لكنّه يختلف واقعياً مع الغرض من نصوص القانون (هدى، 2016). وتتعدد أساليب واستراتيجيات التخطيط الضريبي التعسفي ومنها: (Vella, 2016)

- تخفيض النفقات والاستقطاعات.
- تجنب الازدواج الضريبي.
- استغلال التقادم الضريبي.
- تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة وتأجيل دين الضريبة.
- استغلال الإعفاءات الضريبية.
- الاستفادة من الإعفاءات الممنوحة في ضريبة المبيعات والضرائب الجمركية.
- الاستفادة من أدوات المحاسبة المالية مثل سعر الفائدة وأسعار التحويل للشركة الأم.

3-1-3. استراتيجيات التخطيط الضريبي

بشكل عام، يوجد مجموعة من استراتيجيات التخطيط الضريبي وآليات متنوعة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات، ويمكن تحديدها بالآتي: (Williams, 2010)

أولاً: استراتيجيات من أجل الحصول على تخفيضات ضريبية:

- أ. إستراتيجية إعادة هيكلة الديون وتتضمن الاستفادة من:
 - خصومات الفوائد: إذ تُتيح إعادة هيكلة الديون للشركات الاستفادة من خصومات الفوائد المترتبة على القروض، أو تصميم هياكل تمويلية تُقلّل العبء الضريبي عبر تحويل الديون إلى حقوق ملكية (أو العكس) بأساليب تحقّق وفورات ضريبية.
 - الالتزام بقواعد التمويل المحدود (Thin Capitalization) حيث تفرض بعض الدول قيوداً على نسبة الدين إلى حقوق الملكية لتجنّب التهرب الضريبي. لذلك، يجب مراعاة هذه النسب المحددة قانوناً لتفادي المخاطر القانونية أو إلغاء الخصومات الضريبية.
 - ب. إستراتيجية التخطيط الضريبي الدولي: مثل إنشاء فروع أو شركات تابعة في دول ذات معدلات ضريبية منخفضة (مثل الملاذات الضريبية).
- ثانياً: استراتيجيات الحصول على خصومات ضريبية من خلال الائتمان الضريبي
- الائتمان الضريبي على الأجور من خلال توظيف فئات مُحدّدة من الأفراد، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة كحافز لدعم شمولية سوق العمل.

- الائتمان الضريبي على الاستثمار من خلال الاستثمار في نوع معين من الموجودات.
- الائتمان الضريبي على البحث والتطوير من خلال الاستثمار في مشاريع بحثية أو تقنيات مبتكرة، بهدف دعم الابتكار وتعزيز التنمية المستدامة في القطاعات الحيوية.

ثالثاً: استراتيجيات لنقل الدخل بعيداً عن معدلات الضريبة المرتفعة

- التخطيط الضريبي للأرباح والخسائر على مستوى المجموعة الشرعية: مثل قيام الشركات متعددة الجنسية بتحميل الفروع في الدول مرتفعة الضرائب بنفقات أعلى لتقليل الأرباح الخاضعة للضريبة.
- استخدام آلية تسعير التحويل الداخلي (Transfer Pricing): تعتمد بعض الشركات على تحديد أسعار معاملات مالية بين فروعها الدولية وشركاتها التابعة (مثل بيع السلع أو الخدمات بأسعار مخفضة أو مرتفعة)، لتحويل الأرباح إلى دول ذات أنظمة ضريبية مفضّلة، وبالتالي خفض الضرائب الإجمالية.
- الاستفادة من الاتفاقيات الضريبية الدولية.

رابعاً: استراتيجيات لتخفيض عبء الضرائب على المكاسب الرأسمالية

- استراتيجية الاستثمار طويل الأجل: عادةً ما تقرض الحكومات مُعدّلات ضريبية أقل على المكاسب الرأسمالية الناتجة عن استثمارات طويلة الأجل (أكثر من سنة) مقارنةً بالمكاسب قصيرة الأجل.
- استراتيجية إعادة الاستثمار في موجودات مؤهلة: يُمكن تأجيل سداد الضريبة على المكاسب الرأسمالية عبر إعادة استثمار عائدات بيع الموجودات (مثل العقارات أو الأسهم) في موجودات جديدة مؤهلة ضمن برامج حكومية مُحدّدة.
- استراتيجية حصاد الخسائر الضريبية (Tax Loss Harvesting): تعتمد هذه الاستراتيجية على بيع الموجودات التي انخفضت قيمتها لتعويض المكاسب الرأسمالية المتحققة من موجودات أخرى، مما يُقلل من صافي المكاسب الخاضعة للضريبة.

2-3. الأداء المالي

1-2-3. مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

بدءاً، لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمصطلح "الأداء". ويرجع السبب في ذلك إلى تباين وجهات نظر المفكرين والكتاب في هذا المجال واختلاف أهدافهم المتوخاة من صياغة تعريف محدد لمصطلح "الأداء". إذ اعتمد فريق من الكتاب على الجوانب الكمية (أي تفضيل الوسائل التقنية في التحليل) في صياغة مفهوم "الأداء". في حين اعتمد فريق آخر على الأبعاد التنظيمية والاجتماعية، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية في تحديد مفهوم "الأداء". ووفقاً لهذا الفريق يمكن تعريف الأداء المالي بأنه تحديد لكل من الكفاءة والفعالية معاً للنشاط المالي المتعلق بالشركة. أي بعبارة أخرى، تحديد قدرة إدارة الشركة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع

الخطط والأهداف المرسومة، وذلك بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها (قروش ، تمار و فضيلي، 2021).

2-3- أهمية تقييم الأداء المالي ومزاياه

إن تقييم الأداء المالي يساعد في تحديد جوانب القوة والضعف للشركات وكيفية معالجتها، كما يعتبر العامل المحدد لمدى نجاح وفشل الشركات، فعدم تحقيق الشركات المستوى المطلوب يعرض وجودها واستمراريتها للخطر (الدعاس، 2010). وتتبع أهمية تقييم الأداء المالي للشركات من دوره في توفير المعلومات للمستفيدين حول: (حجاج، 2017)

- بيان نجاح الشركة في تحقيق أهدافها.
- توفير المعلومات اللازمة لمستويات الإدارة المختلفة.
- بيان مدى تطور الشركة.
- تمكين المستثمر من متابعة نشاط الشركة ومساعدته في التحليل والمقارنة.

3-2-3. العوامل السياسية والقانونية المؤثرة في الأداء المالي

يتأثر الأداء المالي للشركة بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية. وتعتبر العوامل السياسية والقانونية متمثلة بالقوانين والأنظمة التي تقوم عليها سياسة الدولة، بما في ذلك طبيعة النظام السياسي للدولة، واستراتيجياتها الاقتصادية، وعلاقتها مع العالم الخارجي، فضلاً عن التشريعات والقوانين التي تشكل متغيرات البيئة القانونية من ضمن اهم العوامل الخارجية. وتُعد الضرائب ومعدلات الفائدة من أهم العوامل السياسية والقانونية المؤثرة على الأداء المالي للشركات، من خلال تأثيرها على التدفقات النقدية والعوائد التي تحققها الشركة. ويتجلى تأثير الضرائب والرسوم التي تفرضها الدولة (مثل ضريبة الأرباح، والضريبة على القيمة المضافة، والرسوم الجمركية، والرسوم على النشاط المهني) على الأداء المالي للشركة من خلال التخفيضات والإعفاءات الضريبية التي يقرها المشرع في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. إلا أن هذا التأثير يختلف من شركة لأخرى، وذلك تبعاً للقطاع الذي تعمل فيه الشركة. أما بالنسبة لمعدلات الفائدة فيظهر تأثيرها من خلال الهيكل التمويلي للشركات، وذلك حسب سياسة الدولة في التحكم أو توجيه الاقتصاد (عباسي وشعوبي، 2013).

3-3. التخطيط الضريبي والأداء المالي للشركة: تفسير العلاقة في ظل نظرية الوكالة

إن العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي هي علاقة ذات اتجاهين، وهي ما يعرف بالعلاقة السببية (Causality Relationship) (Salawu et al., 2017). فالإتجاه الاول يتمثل بإمكانية تأثير التخطيط الضريبي في الأداء المالي. وهناك وجهتا نظر حول تفسير هذا الإتجاه وفقاً لنظرية الوكالة؛ حيث تؤيد وجهة النظر الأولى ممارسات التخطيط الضريبي باعتبارها تسعى إلى تعظيم ثروة المساهمين. وهي تستند إلى أن التخطيط الضريبي إذا ما تم بشكل فعال يمكن اعتباره وسيلة قوية لتحسين الأداء المالي للشركة من خلال تخفيضه للالتزامات الضريبية، مما يؤدي إلى تحقيق وفورات ضريبية قد تعتمد عليها الشركة في تمويل

عملياتها الرأسمالية بما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين كل من الإيرادات والأرباح. كما يمكن أن تستخدم هذه الوفورات الضريبية الناتجة عن التخطيط الضريبي في زيادة توزيعات الأرباح على المساهمين، الأمر الذي يترتب عليه تعظيم ثروة المساهمين، كما يعكس التحسن في الأداء المالي بشكل عام (Beladi et al., 2018). غير أن (Khaoula, 2020) أكد أن تناول التخطيط الضريبي باعتباره تعظيماً لثروة المساهمين يُعتبر تتويلاً قاصراً؛ فعلى الرغم من أن ممارسات التخطيط الضريبي يمكن أن تؤدي إلى خلق قيمة لحملة الأسهم، إلا أنها على الجانب الآخر يمكن أن تؤثر سلباً على أداء الشركة، فقد يترتب عليه انخفاض في قيمة الأسهم. فضلاً عن، زيادة في الالتزامات الضريبية على الشركة مستقبلاً، ولاسيما إذا كان الدافع وراء القيام بتلك الممارسات تحقيق منافع شخصية من قبل الإدارة، مما ينتج عنه زيادة في تكاليف الوكالة مقارنة بالوفورات الضريبية المتحققة.

أما الاتجاه الثاني للعلاقة فهو أن الأداء المالي للشركة يمكن أن يحدد أيضاً أدواتها واستراتيجياتها المعتمدة للتخطيط الضريبي. إذ إن الشركات ذات الأداء الأفضل (ربحية أعلى، أصول ضخمة، نمو سريع) تُظهر توجهاً أقوى نحو التخطيط الضريبي، فهي تسعى إلى تبني استراتيجيات تخطيط ضريبي معقدة بهدف خفض النفقات وتحسين العائدات بعد الضريبة لحماية مكانتها التنافسية. في المقابل، تلتزم الشركات ذات الأداء الضعيف (أو الأقل ربحية) إلى تبني استراتيجيات تخطيط ضريبي أبسط، خوفاً من التكاليف والمخاطر المرتبطة بالتخطيط الضريبي المعقد في محاولة لدعم التوسع في السوق المالي (Salawu et al., 2017; Tackie et al., 2022).

4. تحليل ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة

4-1. وصف عينة الدراسة ومصادر البيانات

يتكون مجتمع الدراسة من الفنادق المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، وهي شركات مساهمة مختاطة، للمدة ما بين 2007 و لغاية 2023. تم الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة من التقارير المالية المنشورة للفنادق والمتاحة على موقع سوق العراق للأوراق المالية isc.gov.iq. علماً أنه تم استبعاد شركة فنادق كربلاء نظراً لعدم ثبات نشاطها خلال مدة الدراسة، كما تم استبعاد كل من شركة الوطنية للاستثمارات السياحية والمشاريع العقارية، وشركة المدينة السياحية في سد الموصل نظراً لطبيعة نشاطها المختلفة عن النشاط الفندقي. كما استُبعدت بيانات الفترة المالية لجميع الفنادق عينة الدراسة من 2004 إلى 2006 لعدم توفر التقارير المالية المتكاملة، كما تم استبعاد بيانات العام 2014 و 2015 لفندق آشور نظراً لكونه توقف عن ممارسة نشاطه خلالها. الجدول (1) يمثل ملخص عن الفنادق عينة الدراسة.

الجدول (1). ملخص عن الفنادق عينة الدراسة

اسم الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق المالي	الموقع	عدد المشاهدات	النسبة %
شركة فنادق المنصور	30/06/1989	25/09/2006	بغداد	16	14.55

14.55	16	بغداد	25/07/2004	22/08/1989	شركة فنادق عشتار
12.70	14	الموصل	09/04/2004	21/10/1989	شركة فندق اشور
14.55	16	بغداد	22/11/2006	19/02/1990	شركة فندق السدير
14.55	16	بغداد	04/09/2004	10/04/1990	شركة فندق بابل
14.55	16	بغداد	08/07/2004	01/08/1989	شركة فندق بغداد
14.55	16	بغداد	25/07/2004	15/11/1989	شركة فندق فلسطين الدولي
100	110				المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

2-4. الطرائق المعتمدة لقياس متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير التابع

يمثل الأداء المالي المتغير التابع للدراسة الحالية. وعلى الرغم من تعدد مؤشرات قياس الأداء المالي إلا أنه يمكن القول إن كلاً من معدل العائد على الموجودات (Return on Assets – ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (Return on Equity – ROE)، ونسبة Q تعتبر من أكثر المقاييس استخداماً. وتعد ROA و ROE من ضمن نسب الربحية وهما من ضمن المؤشرات التقليدية لقياس الأداء المالي، وهي نسب تقيس نتيجة أعمال الشركة وكفاءة السياسات والقرارات الاستثمارية المتخذة من قبل الإدارة العليا. كما تقيس قدرة الشركة على تحقيق أرباح في ضوء مستوى معين من الموجودات، أو حقوق الملكية. كما تعتبر مقياساً لكفاءة الشركة التشغيلية، باعتبار أن الربحية هي النتيجة النهائية لعدد من السياسات والقرارات التي اتخذها المدير المالي (حجازي، 2017: 187). ونظراً للانتقادات التي وُجّهت إلى هذه المقاييس التقليدية (المحاسبية)، والتي تركز بشكل أساسي على الأرباح المحاسبية دون الأخذ في الاعتبار القيمة الاقتصادية، وعليه تم استخدام (Tobin's Q) باعتبارها من ضمن المؤشرات الحديثة لقياس الأداء المالي للشركة، ويمكن أن تقدم معلومات مباشرة حول كيفية مساهمة الأنشطة المختلفة للشركة في خلق القيمة للمالكين، فضلاً عن توفير رؤى حول الأداء المستقبلي للشركة وقدرتها على تحقيق النمو المستدام (صيفي وبن عمارة، 2015). وتأسيساً على ما تقدم سوف يتم اعتماد ROA مقياساً رئيساً، كما سيتم اعتماد كل من ROE ونسبة Q مقاييس بديلة، وذلك لزيادة تفسير النتائج. ويمكن تحديد معادلات القياس كما يأتي:

معدل العائد على إجمالي الموجودات = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الموجودات

معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية

نسبة Q = القيمة السوقية للشركة / إجمالي الموجودات

حيث إن: القيمة السوقية للشركة = عدد الأسهم في نهاية العام × أسعار إغلاقها

ثانياً: المتغير المستقل

يعد التخطيط الضريبي المتغير المستقل للدراسة الحالية. وعلى الرغم من أن غالبية الدراسات المحاسبية قد ركزت على استخدام طريقة معدل الضريبة الفعال في قياس التخطيط الضريبي إلا أن عدم توافر البيانات اللازمة

لحساب معدل الضريبة الفعلي (وتحديدا مقدار الضريبة) في عينة الدراسة الحالية حال دون اعتماد هذه الطريقة. وعليه فإن الدراسة الحالية سوف تستخدم طريقتين لقياس التخطيط الضريبي هما الاختلافات بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي (BTD) والوفورات الضريبية البديلة (NDTS) في محاولة من الباحثين لزيادة القوة تفسير للنائج بما يشمل تعريف التخطيط الضريبي الذي تم تبنيه في الدراسة الحالية ليتضمن كل من التجنب والتهرب الضريبي. والشكل (1) يوضح المخطط الفرضي للدراسة. تتضمن الطريقة الأولى في القياس، وهي الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي (قياس التخطيط الضريبي بالاعتماد على قيمة البواقي (Residuals) التي تمثل مؤشرا لقيمة الفجوة أو الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي وفقا لنموذج (Hanlon & Heitzman, 2010) مع الاخذ بنظر الاعتبار جودة الارباح المحاسبية وإمكانية وجود دور للادارة في التلاعب بهذه الارباح. وتم قياس هذا المتغير باستخدام المعادلة الآتية:

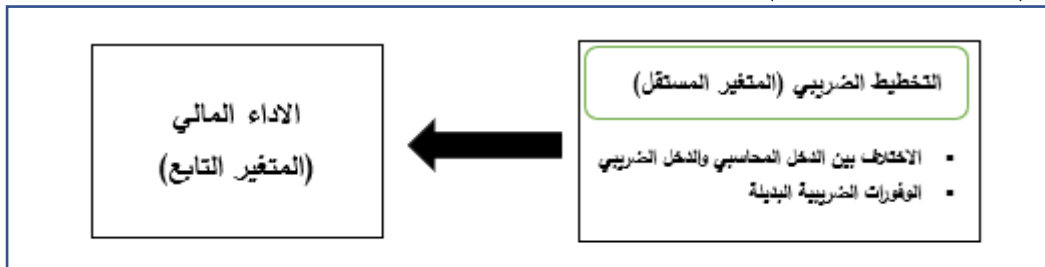
$$BT_{it} = \beta_1 TA_{it} + u_i + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

BT_{it} : تمثل صافي الربح مقسوما على القيمة الدفترية لإجمالي موجودات الشركة i في بداية السنة t

TA_{it} : تمثل المستحقات غير الاختيارية المعدلة حسب الأداء.

($u_i + \varepsilon_{it}$) تمثل قيمة البواقي (Residuals) للشركة i في السنة t (وهي تمثل مؤشرا لقيمة الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي). ولإحتساب قيمة TA_{it} فقد تم استخدام النموذج المقترح من قبل (Jones, 1991) والمعدل باستخدام طريقة الباحثين (Kothari et al., 2005)، وتتضمن هذه الطريقة مرحلتين لإحتساب المستحقات غير الاختيارية (Abnormal Accruals)، إذ تتضمن المرحلة الأولى إيجاد المستحقات الاختيارية (Normal Accruals). وتمثل هذه المرحلة اعتماد معادلة انحدار لاستخراج قيمة البواقي (Residuals) الذي يمثل قيمة المستحقات الاختيارية (Normal Accruals). ثم تأتي الخطوة الثانية، وهي إحتساب قيمة المستحقات غير الاختيارية (Abnormal Accruals)، وتعتمد هذه المرحلة على التفرقة بين المستحقات الاختيارية (Normal Accruals) و إجمالي المستحقات (Total Accruals) حيث الفرق بينهما يمثل قيمة المستحقات غير الاختيارية (Abnormal Accruals).



الشكل (1). مخطط الدراسة الفرضي

المصدر: من إعداد الباحثين

أما الطريقة الثانية لقياس متغير التخطيط الضريبي فتتمثل بالوفورات الضريبية البديلة (Non-Debt Tax Shield) وهي تخفيضات ضريبية تحصل عليها الشركات من أي بند في حساب الأرباح والخسائر يمكن خصمه من الدخل الخاضع للضريبة (ماعدا الفوائد على الديون)، وقد تم استخدام المعادلة الآتية: (Vinasithamby,2015:53)

الوفورات الضريبية البديلة = (مصرف الاندثار + مصرف البحث والتطوير) / إجمالي الموجودات
(3-4) الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية

يُظهر الجدول (2) وصف لمتغيرات الدراسة، إذ يتضح بأن قيمة الوسط الحسابي لمؤشر قياس الأداء المالي (ROA) (0.010) في حين بلغ أعلى مستوى له (1.17) وأقل مستوى (-1.36) بانحراف معياري (0.28)، هذا يعني أن الفنادق المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية لا تستخدم الموجودات بكفاءة لتوليد المزيد من الدخل. كما بلغ الوسط الحسابي للمتغير (ROE) في عينة الدراسة الحالية (0.18) في حين بلغ أعلى مستوى له (2.07) وأقل مستوى (-1.74) بانحراف معياري (0.59)، وهو ما يشير إلى أن الفنادق عينة الدراسة الحالية تستخدم رأس المال بكفاءة لتوليد المزيد من الدخل. وهو ما يتضح أيضًا من خلال ارتفاع القيمة السوقية للمتغير نسبة Q (60%).

الجدول (2). الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variable	Mean	Std.	Minimum	Maximum
ROA	0.010	0.28	-1.36	1.17
ROE	0.18	0.59	-1.74	2.07
ITQ	6.03	1.86	-0.68	11.55
BTD	0.00	0.31	-1.38	1.28
NDTS	0.06	0.28	0.00	2.97

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي

كما أظهر الجدول (2) أن الوسط الحسابي للمتغير (BTD) بلغ (0.00) أي ما يعادل 0% وهذا يعني أن الفنادق عينة الدراسة الحالية لا تدفع ضريبة للدولة، وهو ما يشرح سبب عدم وجود مقدار الضريبة في القوائم المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية لهذه الفنادق، في حين بلغ أعلى مستوى له (1.28) وأقل مستوى (-1.38) مما يعني أن الدخل المحاسبي يتجاوز الدخل الخاضع للضريبة لبعض الشركات والعكس صحيح بالنسبة لشركات أخرى. كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.31)، مما يشير إلى تباين ملحوظ في قيمة الاختلاف بين الفنادق عينة الدراسة.

أما الوسط الحسابي للوفورات الضريبية البديلة فبلغ (0.06) أي ما يعادل 6% مما يعني أن الفنادق عينة الدراسة تعتمد تقليل الالتزامات الضريبية بطريقة قانونية من خلال التركيز على استخدام المصروفات المسموح بها قانونياً لتخفيض الوعاء الضريبي. في حين بلغ أعلى مستوى له (2.97) وأقل مستوى (0.00) بانحراف معياري (0.28)، مما يشير إلى وجود تباين مقبول

بين الفنادق عينة الدراسة من حيث اتباع استراتيجية التخطيط الضريبي باستخدام الية الوفورات الضريبية البديلة.

4-4 تحليل ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الانحدار من نوع المربعات الصغرى الموزونة Weighted Least Squares Regression (WLS) وذلك نظرا لكون متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي كما ان نتائج اختبار (Breusch-Pagan test) لمشكلة ثبات التباينات أظهرت عدم تحقق شرط التجانس (Homoscedasticity).

4-4-1 نتائج اختبار الفرضية الأولى :

يظهر الجدول (3) نتائج تحليل إنحدار WLS للفرضية الأولى وفق معادلة الانحدار الآتية:

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1 BTD_{it} + \varepsilon_{it}$$

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل انحدار المتغير (BTD) موجبة (0.338) عند مستوى دلالة إحصائية (1%)، مما يشير إلى وجود اتجاه واضح من قبل ادارة الفنادق عينة الدراسة إلى اتباع إجراءات محاسبية لاستغلال الثغرات الضريبية لخلق فجوة بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات سابقة مثل دراسة (Mulamula et al., 2023; Olyayiwola & Okoro, 2021). إن هذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي في الأداء المالي"

الجدول (3). نتائج تحليل إنحدار WLS للفرضية الأولى

Variable	Parameter Estimate	Std. Error	T-Value	P-Value
Intercept	0.039	0.042	0.914	0.362
BTD	0.338	0.083	4.042	0.000
معامل الارتباط المتعدد $R^2 = 0.139$ قيمة اختبار (F) = 16.34 $F. sig < .0001$				

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي

وللتحقق من الجودة الإحصائية لأنموذج الانحدار يتضح من الجدول (3) أن قيمة (F = 16.34) بقيمة إحصائية (F. sig < 0.001) مما يشير إلى أن الأنموذج عالي المعنوية. كما أن القيمة التفسيرية لأنموذج R^2 بلغت (0.139) مما يشير إلى ان المتغير (BTD) قادر على تفسير ما نسبته (14%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (ROA)، وعلى الرغم من الانخفاض النسبي لهذه القيمة إلا أنها تعد مقبولة في العلوم الاجتماعية.

4-4-2 نتائج اختبار الفرضية الثانية:

يظهر الجدول (4) نتائج تحليل إنحدار WLS للفرضية الثانية وفق معادلة الانحدار الآتية:

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1 NDTs_{it} + \varepsilon_{it}$$

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الانحدار للمتغير (NDTS) سالبة (-1.994) عند مستوى دلالة إحصائية (1%)، مما يؤكد أن اتجاه الفنادق عينة الدراسة إلى تقليل الالتزامات الضريبية عن طريق استخدام المصروفات المسموح بها قانونياً لتخفيض الوعاء الضريبي ينعكس بشكل سلبي على أداء الشركة، ويمكن الرجوع ذلك إلى الاستخدام غير الأمثل للموجودات من خلال المبالغة بقيمة الموجودات يؤدي إلى انخفاض العائد عليها وبالتالي إضعاف أثر تبني سياسات الوفورات الضريبية البديلة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل دراسة (Fuseini, 2021; Khuong et al., 2020;) و (Vinasithamby, 2015) و دراسة (بوراس وحزمة، 2022) . إن هذه النتائج تدعم صحة الفرضية "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للوفورات الضريبية البديلة في الأداء المالي".

الجدول (4). نتائج تحليل إنحدار WLS للفرضية الثانية

Variable	Parameter Estimate	Std. Error	T-Value	P-Value
Intercept	0.094	0.028	3.358	0.001
NDTS	-1.994	0.176	-11.302	0.000
معامل الارتباط المتعدد $R^2 = 0.558$ قيمة اختبار (F) = 127.7 $F. sig < .0001$				

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي

وللتحقق من الجودة الإحصائية لأنموذج الانحدار يتضح من الجدول (4) أن قيمة (F = 127.7) بقيمة احتمالية (F. sig < 0.001) مما يشير إلى أن الأنموذج عالي المعنوية. كما أن القيمة التفسيرية للنموذج R^2 Multiple بلغت (0.558) مما يشير إلى أن المتغير (NDTS) قادر على تفسير ما نسبته (56%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (ROA)، وهو ما يعكس كفاءة تفسيرية عالية مقارنة بالأنموذج الأول لاختبار الفرضية الأولى. إن هذه النتائج على الرغم من أنها تؤكد على أن إدارة الفنادق عينة الدراسة تستخدم التخطيط الضريبي إلا أنها تميل إلى استخدام أساليب الوفورات الضريبية البديلة أكثر مقارنة بأساليب التلاعب بالأرباح على الرغم من أن استخدام أساليب الوفورات ظهر له تأثير سلبي على الأداء .

4-5. تحليل ومناقشة حساسية نتائج الدراسة

أولاً- استخدام مؤشرات بديلة لقياس الأداء المالي للشركة:

أ- تم إعادة صياغة أنموذج الانحدار لاختبار الفرضيتين بعد استبدال المتغير التابع بمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، وأظهرت النتائج لاختبار الفرضية الأولى أن قيمة معامل انحدار المتغير (BTD) موجبة (0.465) عند مستوى دلالة إحصائية (1%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في الجدول (3). أما نتائج اختبار الفرضية الثانية، فإظهار أن قيمة معامل انحدار المتغير (NDTS) سالبة (-0.143) عند مستوى دلالة إحصائية (5%). ان انخفاض مستوى المعنوية هنا إلى (5%) مقارنة باستخدام (ROA)

يشير إلى أن الفنادق عينة الدراسة تركز على أساليب التخطيط الضريبي المرتبطة بالموجودات مقارنة بتلك المرتبطة بحقوق الملكية، مما يشير إلى محاولة تعظيم ثروة المالكين على حساب باقي اصحاب المصالح. ب- تم إعادة صياغة نموذج الانحدار لاختبار الفرضيتين بعد استبدال المتغير التابع بنسبة Q وأظهرت النتائج لاختبار الفرضية الأولى أن قيمة معامل انحدار المتغير (BTD) سالبة (-0.485) عند مستوى دلالة إحصائية (10%). أما نتائج إختبار الفرضية الثانية فإظهرت أن قيمة معامل انحدار المتغير (NDTS) موجبة (2.083) عند مستوى دلالة إحصائية (1%). إن اختلاف إتجاه المعامل عند استخدام نسبة Q يشير إلى أن نسبة Q، باعتبارها مؤشرا سويقيا لقياس الأداء المالي للشركة، فهي تعكس تقييم المستثمرين وعليه من الصعب أن تتأثر بشكل مباشر بمعامل (BTD) مقارنة بمعامل (NDTS). إذ إن التخطيط الضريبي الذي يستخدم أساليب غير قانونية (التهرب الضريبي) مقارنة بالتخطيط الضريبي الذي يركز على الاساليب القانونية من المرجح أن يجذب انتباه المستثمرين ويزيد من تكاليف الوكالة.

ثانيا- إختبار العلاقة السببية بين التخطيط الضريبي و الأداء المالي

لاختبار إمكانية وجود علاقة سببية بين التخطيط الضريبي و الأداء المالي باتجاهين تم استخدام إختبار غرانجر (Granger Causality Test) حيث أظهرت النتائج أن القيمة الاحتمالية للاختبار (0.574) و (0.743) للفرضيتين الأولى والثانية على التوالي، وهي أكبر من (0.05) لهذا يتم قبول الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد علاقة سببية بين التخطيط الضريبي والأداء المالي وفقا لعينة الدراسة الحالية، مما يشير إلى ان العلاقة التأثيرية بين المتغيرين هي باتجاه واحد.

5. الاستنتاجات والمقترحات

أولا- الاستنتاجات

- إن المفهوم الشامل للتخطيط الضريبي يتضمن تقليل الالتزامات أو العبء الضريبي من خلال تخفيفه أو تأجيله سواء باستخدام أدوات غير قانونية (وهو ما يدخل ضمن أساليب التهرب الضريبي) أو استخدام أساليب قانونية مشروعة (وهو ما يدخل ضمن أساليب التجنب الضريبي) بما يضمن تحقيق المزايا الضريبية سواء على المدى القصير أو الطويل.
- أظهرت النتائج وجود اتجاه واضح من قبل إدارة الفنادق عينة الدراسة باتباع إجراءات محاسبية لاستغلال الثغرات الضريبية لخلق فجوة بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي. مما يعني أن الدخل المحاسبي يتجاوز الدخل الخاضع للضريبة في معظم الحالات، وهو ما يفسر عدم دفع أغلب الفنادق للضريبة خلال مدة عينة الدراسة.
- تم تأكيد وجود علاقة تأثيرية ايجابية بين التخطيط الضريبي (الاختلاف بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي) والأداء المالي للفنادق (ROA, ROE) غير أنها أكدت على أن الفنادق عينة الدراسة تركز على أساليب التخطيط الضريبي المرتبطة بالموجودات مقارنة بتلك المرتبطة بحقوق الملكية، مما يشير إلى محاولة تعظيم ثروة المالكين على حساب باقي اصحاب المصالح.

- تم تأكيد وجود علاقة تأثيرية سلبية بين التخطيط الضريبي والأداء المالي للفنادق، إذ إن استخدام الفنادق لاساليب الوفورات الضريبية البديلة عن طريق استخدام المصروفات المسموح بها قانونيا وجد بأنه ينعكس سلبا على أدائها المالي؛ لأنه يركز على تحقيق وفورات في المدى قصير الأجل مقارنة بالمدى الطويل.
- وجود علاقة إيجابية بين التخطيط الضريبي والأداء المالي للفنادق (نسبة Q) مما يشير إلى أن التخطيط الضريبي المعتمد من قبل الفنادق عينة الدراسة يُفيد المساهمين، إذ يعتبرونه تعزيزاً للقيمة.
- تم تأكيد وجود علاقة تأثيرية معنوية باتجاه واحد بين التخطيط الضريبي والأداء المالي للفنادق عينة الدراسة.

ثانياً - المقترحات:

- ضرورة توجيه اهتمام الفنادق إلى تخصيص ميزانية وذلك من أجل:
 - الحصول على استشارات ضريبية من متخصصين في هذا المجال، لرفع كفاءة التخطيط الضريبي بما يمكن الفنادق من الاستفادة من الامتيازات الضريبية لتخفيض التزاماتها مع الحد من الآثار السلبية المترتبة على التخطيط الضريبي غير الفعال الذي تقوم به حالياً والذي أظهر بأن له آثار سلبية على الأداء المالي.
 - تدريب الموظفين العاملين في الفنادق وخاصة المرتبطين بالاقسام المالية والمحاسبية وتوعيتهم في المجال الضريبي بما ينعكس ايجابيا على اختياراتهم عند تبني استراتيجيات التخطيط الضريبي.
- أهمية بناء وتحديث البنية التحتية للمنظومة الضريبية في العراق بما يكفل تبسيط الاجراءات الضريبية وتفعيل نظام الجباية، مع تخفيض تكلفة التحصيل الضريبي بما يشجع المكلفين على المراجعة لتحسين الإيرادات الضريبية.

- الإقرار بالشكر (Acknowledgements):

لا يوجد

- التمويل (Funding):

لم يتلقى المؤلفون أي تمويل لانجاز هذا البحث.

- إفصاحات المؤلف (Author Disclosures):

- تضارب المصالح (Conflict of interest)

يُقر المؤلفان بعدم وجود أي تضارب في المصالح أو إفصاحات ذات صلة بهذا البحث.

- اسهامات المؤلفين (Author contributions)

وليد حاجي: جمع البيانات، كتابة المسودة الأصلية. إيناس حسن: المنهجية، كتابة المراجعة والتحرير، تحليل النتائج

- توافر البيانات (Data availability).

البيانات متوفرة في سوق العراق للأوراق المالية.

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة (Ethical Approval and Consent to Participate)
لا ينطبق Not applicable
- الموافقة على النشر (Consent for Publication)
يوافق الباحثان على النشر.

References

- Arabic References

- البنك المركزي العراقي. (2023). التقرير الاقتصادي السنوي. بغداد: البنك المركزي العراقي.
<https://cbi.iq/static/uploads/up/file-172604414782721.pdf>
- بوراس، مروة و حمزة، بعلي. (2022). أثر استراتيجيات التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصات الجزائر والمغرب وتونس: دراسة مقطعية زمنية لعينة من الشركات للفترة 2015-2020. مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، 1 (9)، 1014-1031.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/215328>
- الجبوري، بتول مطر عبادي و العزاوي، رائد خضر عبد. (2019). الإصلاح الضريبي ودوره في زيادة الإيرادات الضريبية في العراق: رؤية مستقبلية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، 11 (1)، 26-50.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-895508>
- حجاج، نفيسة. (2017). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي: دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من 2010-2014. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 10 (1)، 97-958.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/77524>
- حجازي، وجدي حامد. (2014). التحليل المالي للمخاطر والقروض المصرفية (الطبعة الأولى). دار التعليم الجامعي. الإسكندرية- مصر.
- الدعاس. عبد الله أحمد، (2010). إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإدارية، 37 (1)، 93-113.
<https://yarab.yabesh.ir/yarab>
- رشيد، ميمون عماد. (2021). دور التخطيط الضريبي في تحسين القدرة المالية للمؤسسة: دراسة حالة على مجموعة من شركات قطاع صناعة الأسمنت في الجزائر (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة فرحات عباس، الجزائر.
- ريغي، عبد الرزاق. (2016). أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي بالمؤسسات البترولية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.
<http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/12898>

سليمان، حامد نبيل حامد و الجوهري، إبراهيم السيد محمد. (2023). القدرة الإدارية وانعكاساتها على العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للمنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة 2016-2020. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، 44 (1)، 350-291. [10.21608/sjsc.2021.104234.1070](https://doi.org/10.21608/sjsc.2021.104234.1070)

سمير، سعد. (2017). التخطيط الضريبي: المبادئ والأسس والتطبيقات المحلية والدولية. *مجلة المال والتجارة*، (580)، 4-14. <https://search.mandumah.com/Record/871828>

الشيخ، هدى حسين محمد. (2016). إطار مقترح للحد من عمليات التخطيط الضريبي التعسفي في مشروعات المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص: دراسة ميدانية. *مجلة الفكر المحاسبي*، 20 (2)، 911-972. https://kezana.ai/Details/Article/qMavVRB13uHn5-e_bdx1CQ

صالح، ياسمين يوسف عبد المجيد. (2019). تأثير التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. صيفي، حسنية و بن عمارة، نوال. (2015). قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA): دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013. *مجلة في العلوم التجارية*، (15)، 181-190. <https://asjp.cerist.dz/en/article/391>

عباسي، صابر و شعوبي، محمد فوزي، (2013). أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي للشركات الاقتصادية. *مجلة الباحث*، (12)، 117-128. <https://asjp.cerist.dz/en/article/550>

فودة، السيد أحمد محمود. (2020). الأثر الوسيط للتجنب الضريبي على العلاقة بين القيود المالية للشركات والاحتفاظ بالنقدية: دراسة اختبارية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، 4 (2)، 87-172. <https://doi.org/10.21608/ALJALEXU.2020.106065>

قروش، عيسى، تمار، توفيق و فضيلي، سميرة. (2021). تقييم ومقارنة الأداء المالي لشركات الأدوية في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي: دراسة حالة شركتي صيدال وبيوفارم خلال الفترة 2015-2019. *مجلة الباحث الاقتصادي*، 9 (2)، 248-264. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/85>

Arabic References are presented in Roman script (translated)

Al-Jubouri, B. O. & Al-Azzawi, R. K. (2019). Tax Reform and its Role in Increasing Tax Revenues in Iraq: Vision for the Future. *Journal of the College of Administration and Economics for Economic, Administrative and Financial Studies*, 11 (1), 26-50. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-895508>.

Al-Daas, A. A., (2010). Total Quality Management and its Impact on Improving Financial Performance: An Applied Study in a Sample of Jordanian Commercial Banks. *Journal of Administrative Sciences Studies*, 37 (1), 113-93. <https://yarab.yabesh.ir/yarab>

- Al-Sheikh, H. H. M. (2016). A proposed framework to reduce arbitrary tax planning in public-private partnership projects: A field study. *Journal of Accounting Thought*, 20 (2), 972-911. https://kezana.ai/Details/Article/qMavVRB13uHn5-e_bdx1CQ.
- Abbasi, S. & Shaoubi, M. F.(2013). The impact of tax management on financial performance in the economic institutions: Study of a sample of institutions in the wilaya of Biskra – Algeria, *Al-Baheth Magazine*, (12), 117-128. <https://asjp.cerist.dz/en/article/550>.
- Bouras, M. & Hamza, A. (2022). The impact of tax planning strategies on the financial performance of companies listed on the stock exchanges of Algeria, Morocco and Tunisia: A cross-sectional study of a sample of companies for the period 2015-2020. *Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies*, 1(9), 1014-1031, Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/article/215328>.
- Central Bank of Iraq. (2023). Annual Economic Report. Baghdad: Central Bank of Iraq. <https://cbi.iq/static/uploads/up/file-172604414782721.pdf>
- Hajjaj, Nafisa. (2017). The Impact of Investment In Information and communication Technology on Financial performance: An empirical study of the Algerian Petroleum enterprises During the Period (2010-2014). *Al-Wahat Journal of Research and Studies*, 10 (1), 958-976, <https://asjp.cerist.dz/en/article/77524> .
- Hijazi, W. H. (2014). *Financial Analysis of Risks and Bank Loans* (First Edition). University Education House. Alexandria, Egypt.
- Kerrouche, A., Tamar, T. & Fodili, S. (2021). Evaluate and compare the financial performance of pharmaceutical companies in Algeria using financial analysis tools (Case study of Saidal and Biopharm during the period 2015-2019). *Economic Researcher Review*, 9 (2), 248-264. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/85>.
- Rashid, M. I. (2021). The Role of Tax Planning in Improving the Financial Capability of the Institution: A Case Study of a Group of Cement Industry Companies in Algeria (PhD Thesis in Finance and Accounting). Ferhat Abbas University, Algeria. <http://dspace.univ-setif.dz:8888/jspui/handle/123456789/4043>
- Righi, A. R. (2016). *The Impact of Tax Management on Financial Performance in Petroleum Companies* (Unpublished Master's Thesis), University of Kasdi Merbah-Ouargla, Algeria.
- Sulaiman, H. N. H. & Al-Gohary, I. M.(2023). Administrative capacity and its implications for the relationship between tax planning and the future financial performance of the entity: An applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period 2016-2020. *Scientific Journal of Business Research*, 44 (1), 350-291, doi:[10.21608/sjsc.2021.104234.1070](https://doi.org/10.21608/sjsc.2021.104234.1070).
- Samir, S., (2017). Tax Planning: Principles, Foundations, and Local and International Applications. *Journal of Finance and Commerce*, (580), 14-4. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/871828>
- Saleh, Y. Y. M. (2019). *The Effect of Tax Planning on the Financial Performance of Firms Listed at Palestinian Security Exchange* (Unpublished Master's Thesis). An-Najah National University, Palestine. <https://repository.najah.edu/Od1471ce-33f8-49a5-86e4-21a8bf7a6e91>.

- Saifi, H. & Ben Amara, N. (2015). Measuring Financial Performance Using the Economic Value Added (EVA) Index: A Case Study of Companies Listed in the CAC40 Index During the Period 2008-2013. *Journal of Business Sciences*, (15), 181-190, <https://asjp.cerist.dz/en/article/391>.
- Fouda, A. (2020). The Mediation effect of Tax Avoidance on the Relationship between Corporate Financial Constraints and Cash Holding: An Empirical Study. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 4 (2), 172-87. <https://doi.org/10.21608/ALJALEXU.2020.106065>

- English References

- Agboola, M. O. (2024). Corporate Tax Planning and Financial Performance of Listed Manufacturing Companies in Nigeria. *International Journal of Accounting, Finance and Administrative Research*, 1(4), 1-19. <https://www.researchgate.net/publication/388281831>
- Altfest, L. J. (2007). *Personal Financial Planning* (1st ed.). McGraw-Hill/Irwin, New York, NY.
- Beladi, H., Chao, C. C., & Hu, M. (2018). Does tax avoidance behavior affect bank loan contracts for Chinese listed firms? *International Review of Financial Analysis*, 58, 104–116, <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2018.03.016>.
- Dyreg, S. D., Hanlon, M., & Maydew, E. L. (2010). The effects of executives on corporate tax avoidance. *The Accounting Review*, 85(4), 1163–1189. <https://www.jstor.org/stable/20744155>
- Fuseini, A. M. (2021). *Impact of tax planning activities on the financial performance of listed firms on the Ghana Stock Exchange* (Unpublished Master's thesis). University of Cape Coast, Ghana.
- Hanlon, M., & Heitzman, S. (2010). A review of tax research. *Journal of Accounting and Economics*, 50(2–3), 127–178. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2010.09.002>
- Kariuki, S. T. (2017). *The effect of corporate tax planning on the financial performance of listed companies in Kenya* (Unpublished Master's thesis). University of Nairobi, Kenya.
- Khuong, N. V., Liem, N. T., Thu, P. A., & Khanh, T. H. T. (2020). Does corporate tax avoidance explain firm performance? Evidence from an emerging economy. *Cogent Business & Management*, 7(1). <https://doi.org/10.1080/23311975.2020.1780101>
- Kothari, S. P., Leone, A. J., & Wasley, C. E. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. *Journal of accounting and economics*, 39(1), 163-197. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2004.11.002>
- Mulamula, H. G., Zakaria, Z. U. R. I. A. W. A. T. I., & Mohamad, Z. Z. (2023). Tax Planning, Firm Performance and the Moderated role of Dividend Policy: Evidence from East African Countries. *WSEAS Transactions on Business and Economics*, 20, 1783-1801. <https://doi.org/10.37394/23207.2023.20.157>

- Olayiwola, J., & Okoro, S. (2021). Tax planning, corporate governance and financial performance of selected quoted non-financial companies in Nigeria (2007–2018). *Organizations and Markets in Emerging Economies*, 12(2), 332-352.
<https://www.ceeol.com/s1>
- Rusydi, M. K. (2020, April). Aggressive Tax Avoidance, Corruption, and Good Governance. In *3rd Asia Pacific International Conference of Management and Business Science (AICMBS 2019)* (pp. 139-154). Atlantis Press.
<https://doi.org/10.2991/aebmr.k.200410.022>
- Vinasithamby, S. (2015). Do tax shield of debt and non debt tax shield impact on firm performance? Evidence from Sri Lanka land and property sector. *The International Journal of Research Publication*.4(5), 10-22.
<https://www.researchgate.net/publication/311408497>
- Williams, M. G., Hughes, J. S., & Levine, C. B. (2010). Influence of capital gains tax policy on credibility of unverified disclosures. *The Accounting Review*, 85(2), 719–743.
<https://doi.org/10.2308/accr.2010.85.2.719>
- Salawu, R. O., Ogundipe, L. O., & Yeye, O. (2017). Granger causality between corporate tax planning and firm value of non-financial quoted companies in Nigeria. *International Journal of Business and Social Science* 8(9),91-103.
<https://ijbss.thebrpi.org/journal/index/3854>
- Tackie, G., Agyei, S. K., Bawuah, I., Adela, V., & Bossman, A. (2022). Tax planning and financial performance of insurance companies in Ghana: the moderating role of corporate governance. *Cogent Business & Management*, 9(1), 2144097.
<https://doi.org/10.1080/23311975.2022.2144097>

السيرة الذاتية المختصرة للمؤلفين (Authors' Biographies)

السيد وليد بيت الله حاجي طالب ماجستير في قسم المحاسبة كلية الادارة والاقتصاد جامعة دهوك قبل للدراسة في القسم لدفعة الدراسات العليا-ماجستير العام الدراسي 2023-2024 في تخصص المحاسبة والمالية.

د. إيناس عبدالله حسن أستاذ مساعد في قسم المحاسبة كلية الادارة والاقتصاد جامعة دهوك. وتتركز اهتماماتها البحثية في حوكمة الشركات، والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، والتقارير المالية، وحوكمة وهيكله البورصات. ولها العديد من المنشورات في المجالات المحلية والدولية.